

رأي العلامة الفوزان

في بعض الكتب والمصنفات

فهد بن عبدالعزيز عبدالله الشويرخ

رأي العلامة الفوزان في بعض الكتب والمصنفات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فمن العلماء المتأخرين العلامة صالح بن فوزان الفوزان؛ والشيخ له مصنفات كثيرة، يسر الله الكريم لي فقرأت بعضها، وانتقيت منها رأيه في بعض الكتب والمصنفات، أسأل الله أن ينفع الجميع بها:

المسند للإمام أحمد بن حنبل:

قال الشيخ: له مؤلفات من أهمها المسند.

الصحيح للإمام البخاري:

قال الشيخ: انظر إلى تراجمه وما فيها من العلم الغزير.

السنن لأبي داود السجستاني:

قال الشيخ: من دواوين السنة المهمة.

كُتُب الإمام الدارمي:

قال الشيخ: كُتُب الدارمي هدمت أصول الجهمية حتى خَرَّتْ سقوفها من الحيطان وذلك لأن الحق يُزلزل الباطل.

رد عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد:

عثمان بن سعيد الدارمي، رحمه الله،... ردّ على الخبيث بشر المريسي، برد حافل جيد، وبأسلوب قوي،

والكتاب مطبوع، واسمه: رد عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد.



التوحيد للإمام ابن خزيمة:

قال الشيخ: كتابه العظيم، وقال: كتابه المشهور.

المنظومة الحائية لعبدالله ابن الحافظ أبي داود السجستاني:

قال الشيخ: هذه المنظومة الجيدة.

العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي:

هذه العقيدة المختصرة النافعة المفيدة. من أوسع الكتب في العقائد وأشملها وأحسنها.

شرح السنة للإمام البرهاري:

قال الشيخ: تأتي أهميته من قدمه فهو من كتب السلف... الذين عاصروا الأئمة الكبار وأخذوا عنهم وروا

عقيدتهم الصافية.

مصنفات الإمام الأشعري:

قال الشيخ: في كتبه التي ألفها في آخر حياته... رجع فيها إلى مذهب أهل السنة والجماعة ككتاب الإبانة عن

أصول الديانة، ومقالات الإسلاميين، وكتاب الموجز، ورسائله لأهل الثغر،... كلها رجع فيها إلى الحق وأثبت

علو الله على عرشه.

النونية للقحطاني:

قال الشيخ: قصيدته جيدة.

الرسالة لأبي القيرواني:

قال الشيخ: الرسالة المشهورة على مذهب الإمام مالك وهي في الفقه وبدأها بالتوحيد وقرر فيها علو الله على

عرشه وأثبت فيها الأسماء والصفات لله عزوجل فهي رسالة قيمة ومرجع من مراجع أهل الإسلام.



فائدة: قال الشيخ: مقدمته تربوية، يجب أن يرى عليها طلاب المدارس، ويلزمون بحفظها، لأهميتها، وكبير فائدتها.

شرح أصول السنة للإمام هبة الله اللالكائي:

قال الشيخ: شرح حافل، ومرجع كبير من مراجع أهل السنة.
وقال: كتاب مشهور.

كتب ابن سينا:

قال الشيخ: كتبه موجودة، ومطبوعة، ويفتخر بها بعض المنتسبين للإسلام، وهي كفر، وإلحاد... وتصابيفه فيها من الضلال والتشكيكات الشيء الكثير، وقد نقضها وردّ عليها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه.

المحلى لابن حزم:

قال الشيخ: المحلى شرح المجلى، كتاب مشهور، وفيه علم غزير، ولكن فيه حدة في نقد خصومه، وتهجم على أصحاب المذاهب الأربعة شوهت كتابه هذا، وإلا فيه علم غزير، لو خلا من حدة اللهجة، وشدة الطعن في خصومه، ولو خلا من ذلك لكان كتابه مفيداً جداً.

الجامع المصنف في شعب الإيمان للإمام البيهقي:

قال الشيخ: كتب... مؤلفاً كبيراً بيّن فيه شعب الإيمان.

مصنفات الحافظ ابن عبد البر النمري:

قال الشيخ: صاحب المؤلفات الضخمة.

إحياء علوم الدين للإمام الغزالي:

قال الشيخ: فيه طوام وفيه بلايا، وإن كان فيه شيء من الخير والفوائد، لكن فيه من المهلكات والسموم الشيء



الكثير، وهو كتاب مختلط، شره أكثر من نفعه، فلا يليق بالمبتدئ أو العامي أن يطالع فيه، إلا إذا كان عنده علم وتمييز بين الحق والباطل.

معالم التنزيل للإمام البغوي:

إمام جليل يسير على مذهب السلف وتفسيره قيم،... وتفسيره جليل.

وقال: تفسير جيد شهد العلماء بجودته وإتقانه وتمشييه على مذهب السلف في المنهج والاعتقاد.

وقال: التفسير المشهور.

شرح السنة للإمام البغوي:

قال الشيخ: كتاب جليل مطبوع في أربعة عشر مجلدًا.

مصنفات الإمام ابن العربي (ت ٥٤٣):

قال الشيخ: له مؤلفات جليلة في التفسير والحديث.

وقال: له العواصم من القواصم.

قال الشيخ: الكتاب الجليل في الذب عن الصحابة.

مفاتيح الغيب للرازي:

قال الشيخ: كتابه التفسير فيه كل شيء إلا التفسير فهو جدل وتشكيكات ومن طريقته أنه يورد الشبهات ولا

يُجيب عليها ويترك القارئ في حيرة وليس العلم هو التشكيك وإيراد الاحتمالات وأن هذه الآية يرد عليها كذا

وكذا من الاحتمالات فأيهما المقصود؟ كما يفعل الرازي في تفسيره الذي سماه: مفاتيح الغيب فلم يُنزل الله

الكتاب والسنة للاحتتمالات والألغاز والأحاجي وإنما أنزلهما للهداية والبيان.



تنبيه:

قال الشيخ: يقول الرازي في تفسيره عن كتاب التوحيد لابن خزيمة: إنه كتاب شرك، لماذا؟ لأنه يثبت الأسماء والصفات لله عز وجل.

المغني للإمام ابن قدامة المقدسي:

قال الشيخ: الكتاب المشهور والموسوعة العظيمة في الفقه الذي اشتمل على كثير من فقه السلف والمذاهب الأربعة بأدلتها... هذا الكتاب صار مرجعاً من مراجع الفقه الإسلامي. وقال: كتاب حافل بذكر أقوال العلماء من الأئمة الأربعة وغيرهم.

الفتوحات المكية، وفصوص الحكم، لابن العربي (ت ٦٣٨):

قال الشيخ: من أخص مؤلفاته: الفتوحات المكية، وفصوص الحكم، وكلها كتب إلهاد، مناديه بوحدة الوجود، وأنه لا فرق بين الخالق والمخلوق.

مصنفات عبدالسلام بن عبدالله بن عبد الله الخضر بن تيمية (ت ٦٥٢):

قال الشيخ: له مؤلفات عظيمة.

له: منتقى الأخبار:

قال الشيخ: مهم مفيد، لأنه يبين الأدلة التي ترجع إليها الأحكام الفقهية، فيربط الأحكام الفقهية بأدلتها من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا فن من التأليف في الحديث.

مصنفات الإمام النووي:

كان لمؤلفاته قبول عند المسلمين،... فقد ألقى الله القبول لمؤلفاته، وانتفع بها الناس.



له: الأربعين النووية:

قال الشيخ: هذا المؤلف الصغير في حجمه، لكنه عظيم في فائدته، وفضله، انتقاها من الأحاديث الصحيحة والحسنة.

مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية:

قال الشيخ: خلفًا كتبًا... صار لها صدى في العالم الإسلامي وغيرت كثيرًا من المفاهيم الخاطئة وأقبل الناس عليها يتلقفونها ويبحثون عنها لما فيها من الحجة الناصعة والبيان الواضح بسبب نية المؤلف النية الخالصة لله عز وجل وعلمه العزيز الصافي، فها هي ذي كتبه ولله الحمد يتنافس عليها طلاب العلم في المشارق والمغارب.

وقال: كُتِبَ... الكتب النافعة وبيّن عقيدة السلف الصالح وسجلها في كتبه مدعمًا مسائلها بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة.

وقال: له مؤلفات قيمة ضخمة.

له: درء تعارض العقل والنقل:

قال الشيخ: كتابه المشهور... من أجود ما ألفه الشيخ رحمه الله.

له: مجموع الفتاوى:

قال الشيخ مرجع عظيم من مراجع الإسلام وثروة فقهية من فقه الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح في سائر العلوم الشرعية... وليس هذا من جزاف القول والإطراء في المديح ولكنه الحقيقة الماثلة في كتبه التي منها هذا المجموع العظيم.

قال: انتفع به المسلمون لما يحتويه من علم عزيز في العقائد والفقه والتفسير والحديث والأصول.

له: الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان:

قال الشيخ: كتاب جليل.

وقال: كتاب... مفيد جدًا في هذا الموضوع... كتاب حافل في هذه المسألة.

وقال: مشهور بين أهل العلم... له من الأهمية والقيمة العلمية.



له: العبودية:

قال الشيخ: تبحث في أنواع العبادة وبيان الانحرافات التي حصلت من الصوفية وغيرهم في العبادة وهي رسالة قيمة يحتاج طالب العلم أن يقرأها.

له: نقض التأسيس:

قال الشيخ: فخر الدين الرازي، صاحب التفسير، له كتاب سماه: " تأسيس التقديس " جمع فيه التأويلات التي يعتقدونها، ويذهب إليها، فهو أسوأ كتاب في الموضوع، وجاء شيخ الإسلام ابن تيمية ونقضه بكتاب ضخمة اسمه: " نقض التأسيس " وهو من عيون مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية.

له: السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية:

قال الشيخ: كتاب مطبوع ونافع. وقال: رسالة جيدة.

له: العقيدة الواسطية:

قال الشيخ: هذه العقيدة المباركة،... هذه الرسالة الجليلة،... رسالته المباركة.

مصنفات الإمام ابن القيم:

قال الشيخ: له... مؤلفات مراجع عظيمة لأهل الإسلام.

له: الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة:

قال الشيخ: كتابه القيم.

فائدة: قال الشيخ: تأويل استوى بـ "استولى" باطل من... أربعين وجهًا ذكرها ابن القيم رحمه الله... في كتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة.



له: الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية " القصيدة النونية ":

قال الشيخ: نازل الفرق فيها وجادلهم وأدحض باطلهم.

له: طريق المهجرتين وباب السعادتين:

قال الشيخ: كتاب ضخمة ومفيد جدًا.

له: زاد المعاد في هدي خير العباد:

كتب الإمام ابن القيم رحمه الله، كتابًا عظيمًا في فقه السيرة، وهو: " زاد المعاد "

هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك للكناني (ت ٧٦٧):

قال الشيخ: كتاب حافل... مرجع عظيم مفيد.

مختصر الصارم المسلول على شاتم الرسول عليه الصلاة والسلام للبعلي:

قال الشيخ: وجدته مختصرًا مفيدًا.

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز:

قال الشيخ: شرح حافل.

فائدة: قال الشيخ: العقيدة الطحاوية،.... كتبت عليها شروح، حوالي سبعة شروح، ولكن لا تخلو من

أخطاء،... إلا شرحًا واحدًا فيما نعلم، وهو شرح العز بن أبي العز رحمه الله، المشتهر بشرح الطحاوية.

جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب:

قال الشيخ: شرح حافل بالفوائد العلمية، العظيمة، التي قد لا تجدها في غير هذا الكتاب، فهو كتاب بحق

جامع للعلوم والحكم، مفيد عظيم.



فضل علم السلف على علم الخلف للحافظ ابن رجب:

قال الشيخ: رسالة مطبوعة جيدة.

كتاب الرحمة في الطب والحكمة للصيري:

كتاب لا خير فيه، لأنه يشتمل على خرافات، وشركيات كثيرة، فالواجب الحذر من هذا الكتاب، وعدم الاعتماد عليه، حماية للعقيدة مما يبطلها أو يخل بها. [الفتوى رقم (١٩٩٤٨)، من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

المستطرف في كل فن مستظرف للأبشي:

كتاب المستظرف، لا يجوز الاعتماد عليه في أمور العلم، والدين [الفتوى رقم (٢١٤٦٩)، من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني:

قال الشيخ: هذا الكتاب المبارك... كتاب عظيم... شامل جامع... فهو أحد الكتب المختصرة، الجامعة، المفيدة... كان العلماء يحفظونه، ويعتنون به، ويُدرسونه.

عظيم النفع، جليل القدر [الفتوى رقم (٢٠٣١٧)].

دلائل الخيرات لمحمد بن سليمان الجزولي:

كتابه معروف عند العلماء المحققين، بأنه كتاب ضلالة، لما يشتمل عليه من الغلو بالرسول صلى الله عليه وسلم، والسؤال بجاهه... فلا تجوز قراءته. [الفتوى رقم (١٥٨٨٠)، من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء]



فائدة: قال الشيخ: هناك من الكتب الصحيحة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ما يغنى عن هذا الكتاب، وأمثاله، مثل: كتاب جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام [الفتوى رقم (١٥٨٨٠) من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

المبدع شرح المقنع لابن مفلح:

قال الشيخ: مشهور ومرجع عظيم في الفقه.

الفصول المهمة في موارث الأمة الشافعي المعروف الشافعي المشهور بسبط المارديني:

قال الشيخ: هذا الكتاب المفيد المهم في موضوعه.

المقنع ومختصره زاد المستقنع للحجاوي:

قال الشيخ: يعتبران من أعيان كتب المذهب.

سيف الله على من كذب على أولياء الله لصنع الله بن صنع الله الحلبي (ت ١١٢٠):

قال الشيخ: كتاب مفيد في موضوعه، وهو الرد على المخرفين الذين يعبدون الأولياء من دون الله.

مصنفات محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني (ت ١١٨٨):

قال الشيخ: ألف المؤلفات القيمة، المفيدة،... وإن كان قد لا يخلو من ملاحظات، ولكن في الجملة كتبه جيدة، ومفيدة، رحمه الله.

الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية للإمام السفاريني:

قال الشيخ: مشتملة على بيان أصول عقيدة أهل السنة والجماعة،... وإن كان لا يخلو نظمه من مؤاخذات، ولكن هذه العقيدة في جملتها جيدة، ومفيدة،... في جملتها على منهج السلف.



كشف المخدرات والرياض المزهرات بشرح أخصر المختصرات للبعلي:

قال الشيخ: أخصر المختصرات شرح... البعلي، أدق، وأحسن.

التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب:

قال الشيخ: ألف الشيخ الكتب وأعظمها كتاب التوحيد.

الأصول الثلاثة للإمام محمد بن عبد الوهاب:

قال الشيخ: رسالة جليلة، مختصرة، مؤيدة بالأدلة من كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم،... وهذه

الرسالة في أصل عظيم من أصول الإسلام وهو العقيدة.

أحكام تمنى الموت المنسوب للإمام محمد بن عبد الوهاب:

قال الشيخ: الكتاب المنسوب كذباً وزوراً إلى شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب،... المسمى: أحكام تمنى الموت.

وقال: هذا الكتاب مجهول المؤلف، ونسبته للإمام محمد بن عبد الوهاب خطأ،... لأن ما فيه يتنافى مع طريقة الشيخ، ودعوته القائمة على الكتاب، والسنة، والتحذير من الشرك، والبدع، والخرافات، وغير ذلك مما يشتمل عليه هذا الكتاب من المخالفات الشرعية في حق الأموات.

فائدة: يوجد رسالة صغيرة بعنوان: "إبطال نسبة كتاب تمنى الموت إلى شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب" للشيخ.

تيسير العزيز الحميد لسيمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب:

قال الشيخ: يُعد من المحدثين يشهد لذلك كتابه... الذي حفل بعلم الأثر وعلم التوحيد وعلم التفسير فأودع فيه من كنوز العلم مما تلقاه من مشايخه ومما اطلع عليه من كلام أهل العلم.



رسالة الدلائل في حكم موالاة أهل الشرك لسليمان بن عبدالله محمد بن عبد الوهاب:

قال الشيخ: ورث العلم النافع،... وهذه الرسالة... من العلم الذي ورثه رحمه الله ومدارها على بيان أصليين عظيمين من أصول الإسلام ألا وهما الولاء والبراء.

الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات لعثمان عبدالله بن جامع (١٢٤٠):

قال الشيخ: شرح لا بأس به.

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للإمام الشوكاني:

قال الشيخ: شرحه شرحًا مطولًا حافلًا ببيان درجة الأحاديث بالتفصيل مع بيان شيء من فقهها، مع ذكر الخلاف بين العلماء مع الترجيح، فهو شرح حافل مفيد.

الدرر السنية في الرد على الوهابية لأحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤):

قال الشيخ: كتاب مشحون بالضلالات، والأكاذيب على دعاة التوحيد، ولا سيما إمامهم: الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

تأييد الملك المنان في نقض ضلالات دحلان لصالح بن محمد الشثري (ت ١٣٠٩):

قال الشيخ: دحلان،... ألف كتابًا مشحونًا بالضلالات، والأكاذيب على دعاة التوحيد،... فقيض الله له من نقض بنيانه بالرد عليه، ومن هؤلاء: صالح محمد الشثري، رحمه الله، في كتابه، جزى الله المؤلف... خير الجزاء.

مصنفات محمد عبده بن حسن بن خير الله (ت ١٣٢٣):

قال الشيخ: له شطحات، وله أفكار، لأنه تتلمذ على جمال الدين الأفغاني، وأخذ من أفكاره التحريرية، فعنده شطحات، وعنده أمور تُؤخذ عليه، فلا أنصح بقراءة كتبه، لأن في كتب أهل العلم النافعة غنية والله الحمد.



مصنفات يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني (ت ١٣٥٠):

لديه طوام في الاعتقاد، وعنده غلو وإسراف، ومجادلة على بدع، وشركيات في مؤلفات له،... حذر منها العلماء،... فعلى المسلم أن يحتاط لدينه، وأن يتجنب مؤلفات هذا وأمثاله. [الفتوى رقم (١٦٨٦٣) من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

البيان والاشهار لكشف زيغ الملحد مختار لفوزان السابق الفوزان (ت ١٣٧٣):

قال الشيخ: كتاب مفيد في موضوعه.

في ظلال القرآن لسيد قطب:

قال الشيخ: يشتمل على أشياء فيها نظر كثير،... لا يعتمد عليه، لما فيه من الصوفيات، وما فيه من التعابير التي لا تليق بالقرآن، مثل: وصف القرآن بالموسيقى، والجرس، والإيقاعات، وأيضًا هو لا يعني بتوحيد الألوهية، وإنما يعني في الغالب بتوحيد الربوبية، وإن ذكر شيئًا من الألوهية فإنما يركز على توحيد الحاكمية، والحاكمية لا شك أنها نوع من الألوهية لكن ليست وحدها هي الألوهية المطلوبة، وهو أيضًا يؤول الصفات على طريقة أهل الضلال.

فائدة: قال الشيخ: قراءة الظلال فيها نظر لأن الظلال يشتمل على أشياء فيها نظر كثير وكوننا نربط الشباب بالظلال يأخذون ما فيه من أفكار هي محل نظر هذا قد يكون له مردود سيء على أفكار الشباب وتفسير ابن كثير وتفسير علماء السلف فيها غنى عن مثل هذا التفسير.

حاشية على الروض المربع لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم (ت ١٣٩٢):

قال الشيخ: حاشية واسعة، وحافلة بالمعلومات، من كتب المذهب واختيارات الشيخين: ابن تيمية، وابن القيم، رحمهما الله.



تاريخ المذاهب الإسلامية لمحمد بن أحمد بن مصطفى أبو زهرة (ت ١٣٩٤):

قال الشيخ تعرض فيه لإمامين عظيمين وداعيين إلى الله مخلصين هما: شيخ الإسلام ابن تيمية، وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله، ووجه ضدهما نفس التهم التي يروجها ويرددها أعداؤهما المضلون في كل زمان... مما لا يليق بمقامهما، وما يتنزهان عنه من التهم الباطلة... اعتماداً على ما يقوله عنهما خصومهما.

تبليغي نصاب أو فضائل الأعمال لمحمد بن زكريا الكاندهلوي (ت ١٤٢٠):

لا تجوز قراءة كتاب فضائل أعمال... لما يشتمل على الخرافات، والحكايات المكذوبة، على الناس في المساجد، أو غيرها، لما في ذلك من تضليل الناس، ونشر الخرافات بينهم. [الفتوى رقم (٢١٤١٢) من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة لحمود التويجري (١٤١٣):

قال الشيخ: كتاب ضخمة وغزير العلم وغزير الفائدة.

تعليقات على الفتوى الحموية للعلامة عبدالعزيز بن باز (ت ١٤٢٠):

قال الشيخ: هذه التعليقات المفيدة.

سلسلة الفوائد العلمية من الدروس البازية للعلامة عبدالعزيز بن باز:

قال الشيخ: هي جزء من علم شيخنا الجليل، يرحمه الله... قد حوت فوائد جلية، يدركها من طالعها، وقرأ فيها... وجدتها مجموعة مفيدة، حافلة بدرر من دروس الشيخ عبدالعزيز بن باز وتعليقاته.

مجموع تفسير آيات من القرآن الكريم للعلامة عبدالعزيز بن باز:

قال الشيخ: اطلعت على هذا المجموع المبارك... فوجدته مجموعاً مفيداً.



الأحاديث النبوية في ذم العنصرية الجاهلية لعبد السلام عبد الكريم البرجس (ت ١٤٢٥):

قال الشيخ رسالة جيدة مفيدة في موضوعها مبنية على أدلة قوية من الكتاب والسنة.

إيقاف النبيل على حكم التمثيل لعبد السلام عبد الكريم البرجس:

قال الشيخ: الرسالة القيمة،... هذا الإسهام العلمي الجيد.

درء الفتنة عن أهل السنة لبكر بن عبد الله أبو زيد (ت ١٤٢٩):

قال الشيخ: اطلعت على كتابكم المفيد،... فوجدته كتابًا جيدًا في موضوعه.

حد الثوب والأزره وتحريم الإسبال ولباس الشهرة لبكر بن عبد الله أبو زيد:

قال الشيخ: وجدتها رسالة قيمة، مفيدة، وافية في موضوعها.

تفسير القرآن بالقرآن والسنة والآثار وبالأسلوب الحديث لأحمد بن قاسم (١٤٢٩):

قال الشيخ: كتابه اسم يطابق مسماه، فقد قرأت مواضع منه، فأعجبني إلمامه بتلك النواحي، فهو تفسير قيم.

السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي لمحمد بن سعيد البوطي (ت ١٤٣٤):

قال الشيخ: اطلعت على كتابه... فاستغربت هذا العنوان لما يوحي به من انكار أن يكون للسلف مذهب

ومنهج يجب علينا معرفته والتمسك به وترك المذاهب المخالفة له ولما قرأت الكتاب وجدت مضمونه أغرب من

عنوانه، حيث وجدته يقول: إن التمذهب بالسلفية بدعة ويشن حملة على السلفيين... ويؤيد في هذا الكتاب

كثير من البدع، يؤيد الأفكار الصوفية المبتدعة، ويؤيد الدعاء الجماعي بعد صلاة الفريضة وهو بدعة ويؤيد

السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو بدعة.

تحقيق المراد في شرح متن الزاد لعبد الله بن عبدالعزيز بن عقيل (ت ١٤٣٢):

قال الشيخ: شرح مفيد، مختصر،... يعين على فهم متن الزاد، مع وضوح في العبارة، وسهولة في التعبير.



حتى لا يقع الحرج لإبراهيم بن محمد الصيحي (ت ١٤٣٧):

قال الشيخ: اطلعت على رده،... فجزاه الله خيرًا على ما بين ونصح.

إجابة النداء لسعيد بن علي بن وهف القحطاني (ت ١٤٤٠هـ):

قال الشيخ: فقد تصفحت هذه الرسالة القيمة،... فوجدتها رسالة قيمة، مفيدة في موضوعها، مؤيدة بالأدلة، والنقول المفيدة، المؤثقة من مصادرها العلمية.

الاختلاط بين الرجال والنساء لسعيد بن علي بن وهف القحطاني:

قال الشيخ: تصفحت الكتاب،... فوجدته كتابًا وافيًا في موضوعه، جيدًا في صياغته، وتقاسيمه، وعناوينه، شاملاً لكل أطراف الموضوع، شاملاً لبيان الأدلة، وأقوال العلماء،... فجزى الله الشيخ سعيداً على ما قام به من مجهود علمي، مفيد.

رمي الجمرات لسعيد بن علي بن وهف القحطاني:

قال الشيخ: اطلعت على الكتاب،... فوجدته كتابًا جيدًا، مفيدًا، مدعمًا بالأدلة، موثقًا من المصادر العلمية.

الربا أضراره وآثاره في ضوء الكتاب والسنة لسعيد بن علي بن وهف القحطاني:

قال الشيخ: تصفحت هذا الكتاب في موضوع الربا،... فوجدته مفيدًا في موضوعه، وتمس الحاجة إلى قراءته، والاستفادة منه.

دحر افتراءات أهل الزيغ عن دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب لربيع هادي المدخلي:

قال الشيخ: اطلعت على ما كتبه،... فوجدت ردّ الشيخ ربيع حفظه الله وافيًا في موضوعه، جيدًا في أسلوبه، مفحمًا للخصم، فجزاه الله خير الجزاء، وأثابه الله على ما قام به من نصرة الحق، وقمع الباطل وأهله.



الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين حياته وآثاره وجهوده لعلّي العجلان:

قال الشيخ: اطّلت على كتابه... فوجدته كتابًا قيمًا في موضوعه.

المستطاب في أسباب نجاح دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب لعبدالرحمن القرعاني:

قال الشيخ: اطّلت على كتاب المستطاب... فوجدته جيدًا مفيدًا.

التنبيه على المخالفات العقدية في فتح الباري لعلّي بن عبدالعزيز الشبل:

قال الشيخ: فقد اطّلت على الاستدراكات التي وضعها الشيخ: علي بن عبدالعزيز الشبل على كتاب: فتح

الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني،... وقد وجدت تلك الاستدراكات جيدة،

مفيدة، منصفة، فجزى الله الشيخ عليًا عما قام به من هذا المجهود العلمي خير الجزاء، ونفع بتلك

الاستدراكات من كان هدفه الحق والصواب.

مسألة الإيمان لعلّي بن عبدالعزيز الشبل:

قال الشيخ: أطّلت على الكتاب... فوجدته... وافيًا في الموضوع فجزاه الله خيرًا ونفع بما كتب.

الغلو في الدين لعلّي بن عبدالعزيز الشبل:

قال الشيخ: فيه معلومات قيمة عن هذا الداء الخطير، فجزاه الله خيرًا على ما كتب، وقدم من نصح ونفع به.

المقاصد الساميات في كشف الشبهات لعلّي بن عبدالعزيز الشبل:

قال الشيخ: وجدتها تعليقات سديدة مفيدة.

مفهوم الجماعة والإمامة ووجوب لزومها وحرمة الخروج عليها لسليمان أبا الخيل:

قال الشيخ: اطّلت على كتابه... فوجدته وفقه الله وأثابه قد أجاد فيه، وأفاد، وطابق مضمونه عنوانه.



الرد القويم البالغ لعلی بن محمد بن ناصر الفقیهی:

قال الشيخ: ردّ علی الأباضي الجهمي: أحمد حمد الخليلي،... قرأته فوجدته بحمد الله ردًا وافيًا، مفحّمًا، فيه نصرة الحق، ودحض الباطل، ونقض الشبهات مدعّمًا بالأدلة من الكتاب، والسنة.

تحريم الاختلاط والرد علی من أباحه لعبدالعزیز بن أحمد البداح:

قال الشيخ: قرأت ما كتبه،... فوجدته والحمد لله قد وفق فيما كتبه، مدعّمًا ذلك بالأدلة من الكتاب، والسنة، وأقوال الأئمة،... فجزاه الله خيرًا.

قمع الدجاجة الطاعنين في معتقد أئمة الإسلام الحنابلة لعبدالعزیز فیصل الراجحي:

قال الشيخ: جاء كتابه هذا وافيًا بالمقصود، من الرد علی هذا المبطل،... فجزاه الله خيرًا وأثابه.

بصائر في زمن الفتن لخالد بن سعد الخثلاث:

قال الشيخ: لقد تصفحت هذه الرسالة... فوجدتها رسالة قيمة.

أربعون حديثًا في التربية والمنهج لعبدالعزیز بن محمد السدحان:

قال الشيخ: اطلعت علی مؤلفه،... فوجدته - والحمد لله - مؤلفًا مفيدًا، تمس الحاجة إليه.

معالم في أوقات الفتن لعبدالعزیز بن محمد السدحان:

قال الشيخ: قرأت البحث فوجدته بحثًا قيمًا،... فجزى الله الشيخ عبدالعزیز خيرًا علی ما كتب، ونفع بما وجه من نصائح.

رسائل إلى الموسوسين لطارق بن محمد بن عبد الله الخويطر:

قال الشيخ: تصفحت ما كتبه،... فوجدته قد أجاد في ذلك.



الدرر المصون في سيرة الشيخ صالح بن غصون لطارق بن محمد بن عبدالله الخويطر:

قال الشيخ: قرأت الكتاب،... فوجدته وافيًا بالمعلومات.

فتاوى كبار العلماء في التصوير لعبدالرحمن بن سعد بن علي آل بصيص الشثري:

قال الشيخ: قرأت هذه الرسالة، فوجدتها قيمة، ومفيدة، في موضوع تساهل فيه كثير من الناس، مع أنه كبير، وخطير، وهو موضوع التصوير.

له: الدلائل الشرعية على حرمة موافقة اليهود والنصارى في العطلة الأسبوعية.

قال الشيخ: اطلعت على رسالته،... فوجدتها ولله الحمد رسالة جيدة في موضوعها، مؤيدة بالأدلة الشرعية، وأقوال المحققين من أهل العلم في مسألة مهمة.

قيادة المرأة للسيارة بين الحق والباطل لذياب بن سعد آل حمدان الغامدي:

قال الشيخ: اطلعت على الكتاب،... فوجدته كتابًا جيدًا، مفيدًا،... وهو جدير بالنشر للاستفادة منه.

نصيحة لإخواننا علماء نجد ليوسف هاشم الرفاعي:

قال الشيخ: مضمون هذه النصيحة هو: الحث على التخلي عن التمسك بكتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والأخذ بأقوال الفرق الضالة، التي حذرنا الله سبحانه وتعالى منها.

صفوة التفاسير لحمد بن علي الصابوني:

قال الشيخ: أقبلت على قراءة هذا التفسير، وسرعان ما تبين لي أنه يشتمل على أخطاء في العقيدة،... من الملاحظات على الكتاب:... اعتماده على مصادر غير مرغوب فيها، ووصفه لها بأنها أوثق كتب التفسير، مثل: تلخيص البيان للشريف الرضي الشيعي، الرافضي، المعتزلي، وتفسير الزمخشري المعتزلي، وعلى تفاسير الأشاعرة: كالرازي، وأبي السعود، والصاوي، والبيضاوي، وبعض التفاسير العصرية، مثل: تفسير سيد قطب،



والقاسمي، ولا يخفى ما في هذا من التغرير بالقراء الذين لا يعرفون حقيقة هذه الكتب،... ومنها: أنه ينقل من كتب المعتزلة، والأشاعرة، من غير تعليق على ما تشتمل عليه عباراتهم من أغلاط في العقيدة،... ومنها: أنه يتهرب من تفسير آيات الصفات بالأحاديث التي جاءت توضحها،... ومنها: أنه يتمشى على منهج المرجئة في تفسير الإيمان بالتصديق فقط،... ومنها: أنه تمرُّ في تفسيره تعبيرات صوفية.

الحلال والحرام في الإسلام ليوسف القرضاوي:

قال الشيخ: اطلعت على كتابه... فوجدته قد أخطأ في مواضع كثيرة منه، كما في موضوع: موادة بعض الكفار، ولبس الحرير للرجال، والتصوير، وحكم كشف المرأة لوجهها ويديها بحضرة الرجال الأجانب، والغناء والموسيقى، وحلق اللحية والأخذ منها، واللعب بالشطرنج، والسينما،... فقد خرج عن آراء الأئمة في كثير من مسائله، إلى أقوال شاذة، أو ضعيفة الثبوت، أو منحولة مدسوسة على قائلها،... أقول هذا لأنني على يقين من حسن نيته، وصفاء طويته، فما ذكر هذه الأقوال الشاذة، إلا بدافع إظهار الإسلام بمظهر اليسر والمرونة.

الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، لمصطفى أحمد البدوي:

اطلعت اللجنة على الكتاب المذكور فوجدته يشتمل على الملاحظات، والأخطاء العلمية الكثيرة في العقيدة،... والكتاب مشحون بالأحاديث الضعيفة، والموضوعة، والقصائد المتضمنة للغلو، والإطراء في حق النبي صلى الله عليه وسلم، عليه فالواجب التحذير من هذا الكتاب، وعدم السماح بتداوله، محافظة على عقائد المسلمين من الشرك، والبدع. [لفتوى رقم (٢١٥٧٧) من فتاوى اللجنة الدائمة].

أدعية الصالحين وأذكارهم وأورادهم اليومية:

كتاب أذكار، جملتها مخترعة، لا أصل لها في الشرع المطهر، مع ما تحوي عليه من التكلف، والعبارات المسجوعة المتكلفة، والألفاظ الغامضة، والعبارات والتوسلات البدعية، والتقييد لهذه الأوراد بهذه کیفیات في



زمان أو مكان أو حال، وكل ذلك لا دليل عليه من كتاب، أو سنة، وفيه صرف للناس عن الأدعية والأذكار

الشرعية الصحيحة، الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. [الفتوى رقم (٢٠٢٣٢)]

ضبط الضوابط لأحمد بن صالح الزهراني:

كتاب يدعو إلى مذهب الإرجاء المذموم لأنه لا يعتبر الأعمال الظاهرة داخلة في حقيقة الإيمان وهذا خلاف ما عليه أهل السنة والجماعة... فالكتاب لا يجوز نشره.

أسئلة الثورة لسلمان بن فهد العودة:

قال الشيخ: بين أيدينا كتاب... يسمى: (أسئلة الثورة)، وهو في الحقيقة الدعوة إلى الثورة، وشق عصا الطاعة، وتفريق الجماعة معتمداً على شبهات يستقيها من مقالات أعداء الإسلام، معرضاً عن أدلة الكتاب والسنة، التي توجب السمع والطاعة، ولزوم الجماعة، محاولاً تأويلها وتحريفها.

افعل ولا حرج لسلمان بن فهد العودة:

قال الشيخ: أجاز فيه الإخلال بأداء المناسك في غير وقتها، وترك بعضها بلا جبران، اعتماداً على حديث: «افعل ولا حرج» الوارد جواباً لمسائل خاصة، في وقت مخصوص، حيث عممه... فأجاز بموجبه تجاوزات كثيرة في مسائل الحج،... غفر الله له ما أخطأ فيه، ووقفه للتراجع عما حصل منه. وقال: يريد به التيسير على الحجاج، ولو حصل إخلال بمناسك الحج، مع أن التيسير فيما شرعه الله، وبينه رسول الله، لا باتباع الأقوال المخالفة لهدي الكتاب والسنة.

كيف نفهم التيسير وقفات مع كتاب افعل ولا حرج لفهد بن سعد أبا حسين:

قال الشيخ: فقد قرأت الرد... فجاء الرد وافيًا ببيان الحق.



التنديد بمن عدد التوحيد إبطال محاولة التثليث في التوحيد لحسن بن علي السقاف:

قال الشيخ: سجع كسجع الكهان، ولم يأت في أوراقه هذه إلا بما هو عار عليه، فلو سكت لكان خيرًا له، وأستر لجهله، ولكن يأبي الله إلا أن يفضح أهل الباطل، وينصر أهل الحق: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُّورَهُ} [التوبة: ٣٢].

وقال الشيخ: يسود الأوراق بترهات وأباطيل يريد بها ستر الحق ونشر الباطل.

محمد بن عبدالوهاب داعية إصلاحية وليس نبياً لحسن فرحان المالكي:

قال الشيخ: تطاول فيه على الإمام محمد بن عبدالوهاب، زاعماً الرد على كتابه العظيم: كشف الشبهات، ولم يكتف هذا الكاتب المفتون بهذا العمل المخزي، بل تمادى في غيه وضلاله، وتطاول على جبال الإسلام بإفكته وانتحاله.

قراءة في كتب العقائد المذهب الحنبلي نموذجاً لحسن فرحان المالكي:

قال الشيخ: شحنه بالافتراءات على أهل السنة وكتبهم.

الحكم بغير ما أنزل الله وأصول التكفير لخالد الغنبري:

اطلعت اللجنة... على كتابه... وبعد دراسة الكتاب اتضح أنه يحتوى على إخلال بالأمانة العلمية فيما نقله عن علماء أهل السنة والجماعة، وتحريفه للأدلة عن دلالاتها التي تقتضيها اللغة العربية، ومقاصد الشريعة،... وبناءً على ما تقدم ترى تحريم طبع الكتاب المذكور،.... وبيعه.

كشف الأكثة عما قيل إنه بدعة وهو سنة لعبدالوهاب مهية:



بالاطلاع على هذا الكتاب، تبين أن مؤلفه ليس من أهل العلم والتحقيق، الذين تؤخذ عنهم الأحكام الشرعية، وقد ذكر أشياء على أنها سنن، وهي من البدع. [الفتوى رقم (٢٠٢٣٢) من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

رواية وليمة أعشاب البحر لحيدر حيدر:

بعد الاطلاع على نصوص كافية من روايته... تبين للجنة اشتغال الرواية المذكورة على أمور خطيرة منها: الاستهزاء بالله جل وعلا، ووصفه بما لا يليق به سبحانه، السخرية بالنبي صلى الله عليه وسلم والافتراء عليه، وإنكار اليوم الآخر، والاستهزاء بالجنة والنار، والثواب والعقاب، والدعوة إلى الإباحية، ونشر الفاحشة بين المؤمنين، وحمل الناس على الخروج على أحكام الإسلام، وعدم الالتزام بتشريعاته... ولا يختلف المسلمون أن ما سبق ذكره كفر بالله، وإلحاد في دينه، وخروج عن ملة الإسلام، لأنه استهزاء بالله ورسوله ودينه. قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ﴿المائدة: ٦٥ - ٦٦﴾، وقال جل وعلا: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ [التوبة: ٧٤] وليعلم كل مسلم أن هذه الرواية لا يجوز طبعها ولا نشرها ولا تداولها ويجب إتلافها.

أحكام التقرير في أحكام التكفير لمрад شكري:

بعد الاطلاع على الكتاب المذكور وجد أنه متضمن لما ذكر من تقرير مذهب المرجئة... من أنه لا كفر إلا كفر الجحود والتكذيب وإظهار هذا المذهب المردى باسم السنة... وأنه قول علماء السلف كل هذا جهل بالحق وتبليس وتضليل... ولما تقدم فإن هذا الكتاب لا يجوز نشره وطبعه. [الفتوى رقم (٢٠٢١٢)].

نهج البلاغة المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

قال الشيخ: اشتمل على كثير من دس الشيعة، وأباطيلهم، مما ينزه عنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي



الله عنه، كسب الصحابة الكرام، وأن الأئمة ظلمت فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وأن الخلافة حق لعلي وأهل بيته، وكنفي صفات الله عزوجل، وبالجملية فقد ملئ هذا الكتاب بالرفض، والاعتزال، وإن كان فيه شيء يسير من كلام علي رضي الله عنه لقصد التمهيد على الناس،... ومما يدل على أنه... إما من وضع المرتضى، أو له فيه مشاركته قوية، ما فيه من الاعتزاليات في الصفات، والمرتضى كما ذكر في ترجمته من كبار المعتزلة.

كتاب التحذير من فتنة التكفير، وكتاب صيحة ونذير لعلي حسن علي عبد الحميد:

بعد دراسة اللجنة للكتابين المذكورين، والاطلاع عليهما،... ترى أن هذين الكتابين لا يجوز طبعهما، ولا نشرهما، ولا تداولهما، لما فيهما من الباطل والتحريف. [الفتوى رقم (٢١٥١٧)، من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

تنبيه: ردّ "علي حسن عبد الحميد على فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء، برسالة سماها: "الأجوبة المتلائمة على فتوى اللجنة الدائمة فردّ عليه"، محمد بن سالم الدوسري "برسالة سماها رفع اللائمة عن فتوى اللجنة الدائمة قال الشيخ: أجاد في ذلك الرد.

كتاب ألف ليلة وليلة:

قال الشيخ: كتاب ساقط، لا يعتمد عليه، ولا ينبغي للمسلم أن يضيع وقته في مطالعته، وهارون الرشيد معروف بالصلاح، والاستقامة، والجد، وحسن السياسة في رعيته، وأنه كان يحج عامًا، ويغزو عامًا.

مسائل كثر حولها النقاش والجدل لزين بن إبراهيم سميح العلوي:

اطلعت اللجنة الدائمة على الكتيب،... فوجدت أن هذا الكتيب يشتمل على أباطيل، ومخالفات كثيرة للعقيدة، زعم كاتبها أنها موافقة لعقيدة أهل السنة والجماعة، وهي في الواقع موافقة لعقيدة القبوريين،... وعليه



فإن اللجنة تحذر من هذا الكتيب، وترى وجوب منع طبعه، وتداوله، وأنه يجب إتلافه، والتحذير منه لمخالفته لعقيدة التوحيد، التي هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

حقيقة الإيمان بين غلو الخوارج وتفريط المرجئة لعبدان عبدالقادر محمد القادري:

ينصر مذهب المرجئة،... والمؤلف عزز هذا المذهب بنقولٍ عن أهل العلم، تصرف فيها بالبتر، والتفريق، وتجزئة الكلام، وتوظيف الكلام في غير محله، والغلط في العزو،... وجعل عناوين لا تتفق مع ما يسوقه تحتها... لهذا الكتاب يجب حجبهِ، وعدم تداوله. [الفتوى رقم (٢١٤٣٥)، من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء].

